موقف جريدة الاتحاد العراقية من قضايا الموظفين في العراق للأعوام (١٩٤٧-١٩٤٨)

م.م. حسين محمود خصاف

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

hussein.m@cis.uobaghdad.edu.iq

موقف جريدة الاتحاد العراقية من قضايا الموظفين في العراق للأعوام (١٩٤٧-١٩٤٨)

م.م. حسين محمود خصاف

المستخلص :

تعد الصحافة العراقية في العهد الملكي وسيلة للتعبير عن قضايا الناس ومرآة عاكسة لهمومهم، وبالأخص الموظفين وخير مثال جريدة الاتحاد التي كانت منبرا ناقلا لمعاناة الموظفين وكذلك مطالبه بحقوقهم ، فلم تدع صغيرة او كبيرة تخصهم الا وسلطت الضوء عليها، فقد اعطت جريدة الاتحاد قضايا الموظفين اهمية خاصة لما له من تأثير كبير على سير المؤسسات الحكومية، فتحدث البحث عن قضايا الموظفين ابتداء من قضية تعيين الموظفين مرورا بترفيعهم التي كان لها النصيب الوافر في مقالات الجريدة، وفيما يخص نقل الموظفين فقد اعطى البحث صورة واضحة لمجموعة من التنقلات من خلال مقالات متعددة، ولا ننسى قضية انضباط الموظفين وشروط استمراريتهم بالخدمة، فضلا عن ذلك فقد تفاعلت جريدة الاتحاد مع معاناة الموظفين وما يمرون به من ظروف قاسية فطالبت الجريدة بإيجاد الحلول المناسبة لضمان توفير حياة كريمة لهم، وكذلك تسليط الضوء عن قضية الفساد والرشوة التي طالت بعض الموظفين.

الكلمات المفتاحية : جريدة، الاتحاد، الموظفين، الترفيع، الرشوة.

The position of the Iraqi newspaper Al-Ittihad on the issues of employees in Iraq for the years (1947-1948)

M.M. Hussein Mahmoud Khasaf
University of Baghdad / College of Education for Girls
hussein.m@cis.uobaghdad.edu.iq

Abstract :

The Iraqi press in the royal era was a means of expressing people's issues and a mirror reflecting their concerns, especially employees. The best example is Al-Ittihad newspaper, which was a platform for

transmitting employees' suffering as well as their demands for their rights. It did not leave anything small or big that concerned them without shedding light on it. Al-Ittihad newspaper gave employees' issues special importance due to its great impact on the functioning of government institutions. The research discussed employees' issues, starting with the issue of appointing employees, passing through their promotion, which had a large share in the newspaper's articles. As for the transfer of employees, the research gave a clear picture of a group of transfers through multiple articles. We must not forget the issue of employee discipline and the conditions for their continued service. In addition, Al-Ittihad newspaper interacted with the employees' suffering and the harsh conditions they were going through, so the newspaper demanded finding appropriate solutions to ensure a decent life for them, as well as shedding light on the issue of corruption and bribery that affected some employees.

Keywords: Newspaper, union, employees, promotion, bribery.

المقدمة :

تعتبر جريدة الاتحاد من اهم الجرائد التي تناولت بشكل مفصل ودقيق قضايا الموظفين في العراق ، ومن هذا المنطلق وقع اختيارنا على البحث الموسوم "**موقف جريدة الاتحاد العراقية من قضايا الموظفين في العراق للأعوام (١٩٤٧-١٩٤٨)**".

أن جريدة أخبار الاتحاد سلطت الضوء خلال الاعوام (١٩٤٧-١٩٤٨) على قضايا الموظفين لما لهم مكانة متميزة في المجتمع وفي المؤسسات الحكومية التي لم تاتي من فراغ بل جاءت لدورهم الكبير في تسيير المؤسسات الحكومية، وعلى الرغم من ذلك لم تحظى باهتمام الجهات المسؤولة حيث استمرت معاناة الموظفين لاسيما المادية فترة طويلة الامر التي وقفت عنده جريدة الاتحاد ونقلته بكل امانة الى الحكومة، وقد أدرك كتاب ومحرري جريدة الاتحاد أهمية توثيق قضايا الموظفين وموقف الجهات المسؤولة منها، وفي المجال ذاته أسهمت جريدة الاتحاد في تأطير قضايا الموظفين ومحاولة اظهارها بالشكل الواضح.

اشكالية البحث : تنطلق اشكالية البحث في معرفة موقف جريدة الاتحاد من قضايا الموظفين في العراق للأعوام (١٩٤٧-١٩٤٨).

اهمية البحث : تأتي من ان هذهِ الدراسة بحسب علم الباحث الدراسة الوحيدة التي اختصت بتسليط الضوء على موقف جريدة الاتحاد من قضايا الموظفين في العراق للأعوام (١٩٤٧-١٩٤٨).

هدف البحث : ان الهدف من هذهِ الدراسة هو ابراز موقف جريدة الاتحاد من قضايا الموظفين في العراق للأعوام (١٩٤٧-١٩٤٨).

منهج البحث : اعتمد الباحث على المنهج الوصفي السردي والتحليلي في سرد الاحداث التاريخية عن طريق جمع المادة العلمية بأعداد الجريدة ووصفها بطريقة علمية.

فرضية البحث : تنطلق فرضية البحث في ضوء صياغة الاسئلة الاتية :

١-ماهي ابرز قضايا ومشاكل الموظفين في العراق خلال السنوات (١٩٤٧-١٩٤٨) في جريدة الاتحاد ؟

٢-كيف تعاملت جريدة الاتحاد مع قضايا الموظفين في العراق خلال السنوات (١٩٤٧-١٩٤٨)؟

٣-هل استطاعت جريدة الاتحاد المساهمة في حل بعض مشاكل الموظفين في العراق خلال السنوات (١٩٤٧-١٩٤٨) ؟

هيكلية البحث : تضمن البحث مقدمة وخاتمة ومحورين، بالإضافة الى قائمة المصادر فحمل المحور الاول عنوان **(مدخل البدايات الأولى لصدور جريدة الاتحاد العراقية)**، حيث احتوى هذا المحور على معلومات دقيقة تخص تأسيس جريدة الاتحاد ومؤسسها وبناياتها، بالإضافة الى موقعها ورقم هاتفها والمجالات التي اختص فيها.

وجاء المحور الثاني بعنوان **(موقف جريدة الاتحاد من اهم قضايا الموظفين العراقيين للأعوام (١٩٤٧-١٩٤٨))**، احتوى هذا المحور على موقف جريدة الاتحاد من ابرز قضايا الموظفين وهي التعين والترفيع والنقل وقوانين انضباطهم، فضلا عن المعاناة التي كانت لدى الموظفين في تلك الفترة ولا ننسى ان هذا المحور تطرق الى موضوع الفساد والرشوة لدى بعض الموظفين وتوضيح مواقف الجهات المسؤولة منها.

المحور الاول : مدخل البدايات الأولى لصدور جريدة الاتحاد العراقية

انطلقت الصحافة العراقية بشكل كبير وواسع في القرن الماضي حيث بدأت تزداد بشكل كبير جداً في الاربعينيات من القرن العشرين، وذلك بسبب كثرة الاحداث المحلية ، وكان من بين تلك الصحف جريدة الاتحاد التي صدر أول عدد لها في شهر كانون الثاني عام ١٩٣٩، وغالبا كانت تتكون من اربعة صفحات، واحيانا اكثر من ذلك حسب كثرة المقالات المهمة التي كانت تصدر على مر الساعة[١] ولا ننسى بانها جريدة يومية سياسية جامعة تناولت في طيأت صفحاتها جميع الجوانب التي تتعلق بالقضايا السياسية والاجتماعية المحلية والعالمية[٢].

مؤسس جريدة الاتحاد العراقية ورئيس تحريرها هو ناجي سلمان العبيدي، ومديرها المسؤول عن ادارتها المحامي فائق القشطيني ، كان للجريدة بناية خاصة تحتوي على غرف عدة تقع في شارع الفضل مدخل (تبة الكرد) في بغداد ورقم هاتفها (٣٥٢٣) ، وكان للجريدة مطبعة خاصة بها تسمى مطبعة الاتحاد في العراق ، تطبع الصحف والمجلات والكتب والاعلانات التجارية بصياغات جديدة وانواع زخارف نادرة بمعرفة منضدين ماهرين[٣].

كانت تباع الجريدة إلى القراء بأسعار رخيصة جداً حيث كان العدد الواحد يباع بـ(١٠ فلساً)[٤]، امتازت الجريدة عن غيرها من الجرائد بنشرها الاعلانات منها السياسية ومنها الثقافية بشكل مستمر ودوري في كل عدد حيث كانت تنشر عنوان في اعدادها (انشروا اعلاناتكم في جريدة الاتحاد)[٥]، سنذكر بعضها ففي العدد ٧٧١ نشرت الجريدة اعلان جاء فيه "**ستجري مناقصة تجهيز اثاث خشبية لوزارة المعارف من قبل المجلس الاداري يوم الاثنين ١٩٤٧/١٠/٢٠ فعلى الراغبين مراجعة كتاب المجلس لمعرفة الشروط**"[٦]، وفي العدد ٧٧٧ نشرت مقال بعنوان (اعلان من مديرية الشرطة العامة) جاء فيه "**نظرا الى عدم استكمال العدد المقرر للنصف الاول من المدرسة الاعدادية للمفوضين ونواب المفوضين تقرر قبول الطلبات للدخول في المدرسة المذكورة من المراجعين الى ٢٢ تشرين الاول سنة ١٩٤٧ والشروط هي نفس الشروط السابقة**"[٧].

امتازت جريدة الاتحاد بتسليطها الضوء على ابرز الاخبار الدولية (العربية ، والاجنبية)، وقد نوهت الجريدة الى ذلك بوضع عنوان في كل عدد في الصفحة الثانية

(اخبار وحوادث وشؤون محلية) ، فخصص قسم من تحرير جريدة الاتحاد بترجمة وتلخيص ابرز الحوادث في العالم، بالإضافة الى التحقيقات الصحفية بخصوص ذلك[٨].

المحور الثاني : موقف جريدة الاتحاد من اهم قضايا الموظفين العراقيين للأعوام (١٩٤٧-١٩٤٨)

اولا : قضايا التعين : اعطت جريدة الاتحاد قضايا التعيين اهمية خاصة، وقد اتضح ذلك في مقالات عديدة اولها مقال بعنوان (تعيين) جاء فيه "**عينت وزارة العدلية السيد احمد فائق عضو محكمة استئناف كركوك والقائم بأعمال رئاسة المحكمة المذكورة رئيسا بالوكالة علاوة على وظيفته الاصلية لتسوية حقوق الاراضي في المناطق التي كان يراسها كل من عبد الرحمن شرف الجادر والسيد جندي عبد الرحمن الكائنة في لواء السلمانية**"[٩]، وفي سياق التعينات كتبت جريدة الاتحاد ايضا مقال بعنوان (تعيين بريطاني في السكك) كتبت فيه "**قررت مديرية السكك الحديدية العامة تعيين المستر ئي .أ. كب بوظيفة معاون رئيس مهندسي الكهرباء للمشاريع العمرانية في السكك لمدة سنة واحدة براتب ١٠٠ دينار شهريا بموجب عقد خاص**"[١٠].

اهتمت جريدة الاتحاد بقضية تعيين الموظفين فكتبت في احد مقالاتها "**بناء على نقل السيد عبد الله محي الدين النوري العضو الرسمي في لجنة التوقيف العامة لمدينة الموصل الى مديرية معارف لواء الدليم فقد تقرر تعيين السيد عبد الباري توفيق حاكم صلح الموصل بدلا عنه**"[١١]، وكذلك نشرت الجريدة خبر حمل عنوان (في الدوائر الرسمية) قالت فيه "**قررت وزارة المعارف تعيين كل من السيد محمد علي الياس خريج كلية الشريعة والسيد محمد عبد الله الحسون خريج كلية اللغة العربية في الجامع الازهر في القاهرة مدرسا على الملاك الثانوي وعلى سبيل التجربة لسنة ونصف براتب قدره ١٨ دينارا على ان يعين الاول في المتوسطة الغربية في الموصل والثاني في ثانوية الكرخ ببغداد لتدريس اللغة العربية والدين**"[١٢].

وعلى ما يبدوا ان موضوع تعيين الموظفين كان موضوع مهم لدى محررين جريدة الاتحاد لذلك افردت الجريدة في عدد كبير من اعدادها في التحدث عنه فنشرت مقال بعنوان (شؤون الدوائر الرسمية) تطرقت فيه الى "... **تعيين السيد عبد الستار عبد الوهاب بوظيفة**

كاتب في ديوان وزارة الشؤون الاجتماعية براتب ٦ دنانير..."[١٣]، وفي الصدد نفسه كتبت الجريدة مقال اخر جاء فيه "**عين السيد عبد الوهاب سعيد خريج الدراسة الاعدادية كاتبا في مديرية النفوس العامة شعبة التسجيل براتب قدره ٨ دنانير على سبيل التجربة لمدة سنة ونصف**"[١٤].

ولم تقف جريدة الاتحاد لهذا الحد بل تطرقت الى موضوع تعيين الفتيات في المؤسسات الحكومية فكتبت مقال بعنوان (حول تعيين الفتيات) جاء فيه "**في مديرية البرق والبريد العامة علمنا ان قد تم تعيين ١٠ عراقيات في مديرية البرق والبريد العامة ...**"[١٥]، وحول الموضوع نفسه نشرت الجريدة مقال احتوى على تفاصيل عن تعيين مجموعة من الفتيات في بعض الدوائر الحكومية مراعاة لحقوق المرأة[١٦].

ثانيا : قضايا الترفيع : واكبت جريدة الاتحاد قضية ترفيع الموظفين فنشرت اخبارها بشكل مفصل، وكذلك كتبت عنها عدد من المقالات ابتدأت من وزارة الداخلية حيث تم ترفيع كل من السيد ناجي برشام وابراهيم قسطون بالوظيفة وزيادة راتبه من ١٢ الى ١٥دينارا في الشهر[١٧]، وفي نفس الوزارة نقلت جريدة الاتحاد الترفيعات التي حدثت فيها فكتبت في احد مقالاتها "**قررت وزارة الداخلية ترفيع موظفي الادارة العامة الى الدرجة الرابعة من الصنف الثالث براتب ١٥ دينار وهم: فوزي محمد الدويب والسيد خليل ابراهيم الجراح وعباس جاسم والسيد عبد الرسول**"[١٨].

قامت وزارة الاقتصاد بترفيع مجموعة من الموظفين نقلتها جريدة الاتحاد بشكل مفصل في مقال جاء فيه "**بناء على توافر الشروط القانونية في الموظفين التالية اسماؤهم فقد قررت لجنة ترفيع موظفي وزارة الاقتصاد الى ٢١ دينار وهم السيد فيصل خورشيد والسيد عبد الكريم حيدر واحمد ضياء ومحمد حسين عبد الغني وشاكر الدجيلي، وترفيع الى راتب ١٨ دينار كل من بولص حنه عربو ومحمد سليم محمود واحمد حمدي وعبد الحميد حمدي وسلمان فهد التكريتي وسليم شكرجي وشوكت دانو...**"[١٩].

نقلت جريدة الاتحاد الترفيعات التي حدثت في وزارة العدلية فكتبت في احد مقالاتها "**قررت وزارة العدلية ترفيع الحاكم شفيق العاني في رئاسة مجلس التموين الشرعي السني**

من الدرجة الثالثة الى الثانية من الصنف الثاني من اصناف الحكام وزيادة راتبة من ٤٠ الى ٥٠ دينارا، وترفيع السيد احمد حافظ عبد الوهاب حاكم جزاء امانة العاصمة من الدرجة الاولى للصنف الثالث الى الدرجة الثالثة من الصنف الثاني من صنوف الحكام وزيادة راتبة من ٣٥ الى ٤٠ دينارا، وترفيع السيد شفيق مصطفى عمر حاكم بداءة كويستجن المحدودة من الدرجة الاولى للصنف الثالث الى الدرجة الثالثة من الصنف الثاني من صنوف الحكام وزيادة راتبة من ٣٥ الى ٤٠ دينارا"[٢٠].

وفي وزارة التربية قامت الوزارة بترفيع بعض المدرسين فنشرت جريدة الاتحاد ذلك بمقال حمل عنوان (ترفيع مدرسين) جاء فيه "**رفع المدرسون الاتية اسماؤهم الى الدرجات التالية : نوري توفيق المتصلى من ٣٠ الى ٣٥ دينارا، وصادق حسن الحكيم ومدحت عبد الله وفاضل الطائي من ٢١ الى ٢٥ دينارا، وصاحب علوان الحداد وجميل سعد الدين الخطيب وعبد الله فاضل جاسم وحنا طوبيا شمعون من ١٧ الى ٢١ دينارا**"[٢١].

كتبت جريدة الاتحاد مقال اخر بعنوان (ترفيع موظفين) اشارت فيه الى "**ان وزارة الشؤون الاجتماعية قررت اجراء الترفيعات التالية في موظفيها التالية اسماؤهم : الدكتور اثير حكيم في عمادة الكلية الطبية الى ٤٠ دينارا شهريا، والسيد مهدي جمعة الصيدلي الكيماوي في المدخر الطبي الى ٣١ دينارا شهريا، والسيد ناجي الصيدلي الكيماوي في عمادة الكلية الطبية الى ٣٥ دينارا شهريا، والسيد عبد العزيز احمد القريشي الملاحظ في مديرية العمل والضمان الاجتماعي العامة الى ١٨ دينارا شهريا**"[٢٢]، وفي نفس الصدد نشرت الجريدة مقال بعنوان (ترفيع موظف) جاء فيه "**بناء على الكفاءة الممتازة التي ابداءها السيد ممدوح عبد الرزاق الموظف في ديوان مجلس الوزراء في وظيفته فقد رفع الى الدرجة التي يستحقها وانه غني عن التعريف فقد شغل وظائف مختلفة في دوائر الحكومة وكان في جميعها مثالا ممتازا للخلق الكريم والكفاءة والاخلاص فنهنئه ونتمنى له المزيد من التقدم والنجاح في عمله**"[٢٣].

تابعت جريدة الاتحاد قضية الترفيعات فنقلت بشأنها خبرا اخر يخص ترفيعات موظفي وزارة المالية جاء فيه "**قررت وزارة المالية ترفيع المفتش المالي السيد احمد راسم الى الدرجة الثانية من الصنف الثاني براتب شهري قدرة ٣٥ دينارا**"[٢٤]، وكتبت مقال اخر

اشارت فيه ان الوزارة قررت ترفيع الموظفين التالية اسماؤهم : الياس توماس محاسب في مديرية الكمارك والمكوس الى راتب ٤٠ دينار، ونعيم ريشة البصمة جي وناجي عبد الستار ملاحظين الكمرك الى راتب ٢٥ دينار، وعبد المجيد كبة ملاحظ شعبة التفتيش والتدقيق في مديرية الحسابات العامة وابراهيم بشقة ملاحظ الادارة الى راتب ٣٥ دينار، وزكي عبد الرزاق ورؤوف محمود المخمنان في مديرية كمرك بغداد الى راتب ٢٩ دينار، وغالب طالب المدقق في مديرية ضريبة الدخل ومراقبة المصارف العامة الى راتب ١٨ دينار، وعبد الوهاب عبد الرزاق الكاتب في مديرية الدخل ومراقبة المصارف وعبد المجيد مجبور مامور استهلاك المحمودية ورشيد القريشي مدير مال العمارة ومحمد عبد الرزاق كاتب في مديرة الواردات المالية العامة وسعيد امين وانور دلال المدققين في مديرية الحسابات العامة ويعقوب يوسف شوع ومحمد صالح عبد المجيد وعبد الوهاب العبان وجاسم زوبع وفواد سوفير المرفعون في مديرية المحاسبات العامة الى راتب ١٥ دينارا[٢٥].

وبخصوص صغار الموظفين نشرت جريدة الاتحاد مقال بعنوان (ترفيع صغار الموظفين) كتبت فيه "**من الثابت ان الدولاب الحكومي يؤدي عمله بجهود صغار الموظفين ونشاطهم ومن الثابت ايضا ان صغار الموظفين من اصحاب العوائل قاسوا خلال الحرب الاخيرة ويقاسون الى الان الامرين من مشاكل رواتبهم المحدودة من جهة واشتغال اسعار الحاجات والمواد الضرورية من جهة اخرى فضلوا بين عواصف الغلاء والام الحرمان في حيرة وشبه ياس مرير ورغما من بعض المساعدات اليسيرة التي قامت بها الحكومة نحوهم في بعض الاحيان فقد ظلوا وهم اشبه (بسمكة تقلي بدهنها) يخاف عليها من الاحتراق وان ما يرفه عن الموظف ويبعث في نفسه روح المثابرة والنشاط هو ترفيعه في الوقت الذي يستحق فيه هذا الترفيع دون أي تاخير... وقد شعرت اول ما شعرت وزارة المعارف الجليلة بهذا النقص الذي يشكو منه ويتذمر صغار الموظفين بغير انقطاع فقامت بعمل حازم تنظيم معاملات ترفيع المعلمين والمعلمات وصغار الموظفين التابعين لها...**"[٢٦].

لم تترك الجريدة أي تفصيله تخص ترفيع الموظفين الا وان ذكرتها في صفحاتها ففي مستشفى الكاظمية تم ترفيع المدير الداخلي للمستشفى فكتبت الجريدة مقال حول ذلك جاء

فيه "**رفعت وزارة الشؤون الاجتماعية الشاب حامد خليل مدير مستشفى الكاظمية الداخلي من راتبة ١٥-١٨ دينارا وحامد خليل من الشباب العاملين لخير البلاد فنهنئه**"(٢٧).

ولم تكتفي جريدة الاتحاد بتلك الترفيعات بل قامت بالتطرق الى ترفيعات مديرية النفوس العامة فكتبت في احد مقالاتها "**قررت مديرية النفوس العامة ترفيع السادة المدونة اسماؤهم ادناه الى الرواتب المؤشرة ازاء كل اسم منهم على سبيل التجربة لمدة تسعة اشهر : السيد عبد الجبار الملاحظ في المديرية العامة من ١٨-٢١، السيد صادق الصفار الكاتب في مديرية النفوس العامة من ١٢-١٥، السيد علي محمد الشماع الكاتب في مديرية النفوس من ١٢-١٥، السيد سلام احمد كاتب نفوس السليمانية من ١٢-١٥، السيد عبد القادر كاتب نفوس كركوك من ١٢-١٥، السيد محمد سلمان حكمت كاتب نفوس الصويرة من ١٢-١٥**"(٢٨)، وقامت الوزارة نفسها بمجموعة من الترفيعات نقلتها جريدة الاتحاد بمقال اكدت فيه قيام مديرية الاشغال العامة بترفيع الموظفين التالية اسماؤهم بناء على ثبوت كفاءتهم ونشاطهم وهم السيد عبد الرزاق القصاب مدقق في مركز المديرية، والسيد يعقوب يوسف خلاوي في شعبة الاوراق الى ١٨ دينارا، والسيد جميل مصطفى خضر معاون ملاحظ في اشغال كركوك والسيد البير مراد خبازة معاون ملاحظ في شعبة الجسور والعمل والسيد نيازي عمر امين معاون ملاحظ في اشغال الموصل الى وظيفة ملاحظ فني براتب ١٥ دينارا(٢٩).

وفي وزارة المواصلات والاشغال حدثت بعض الترفيعات نقلتها جريدة الاتحاد في احد مقالاتها الذي جاء فيه "**وافقت وزارة المواصلات والاشغال على ترفيع السيد حسن تحسين من راتب ١٢ الى ١٥ دينارا وتهنؤه على هذا الترفيع**"(٣٠)، وايضا نشرت الجريدة الترفيعات التي حدثت في وزارة الصحة فقالت في احد مقالاتها "**قررت مديرية الصحة العامة ترفيع السيد شاكر شهاب الموظف في ديوانها الى راتب ٨ دنانير شهريا فتهنئه**"(٣١).

ثالثا : قضايا النقل : من الواضح جدا ان جريدة الاتحاد كانت تتبنى اخبار الموظفين في العراق لذلك صبت اهتمامها بنشر كل ما يتعلق بهم لاسيما ما يخص قضية النقل ومن هذا المنطلق نشرت الجريدة خبرا بعنوان (نقل مدير التلفونات) كتبت فيه "**تم نقل حضرة السيد جورج ميداني مدير دائرة التلفونات المركزية الى وظيفة مدير دائرة البريد المركزية في**

بغداد"[٣٢]، وفي نفس العدد نشرت مقال اخر اشارت فيه الى "**نقل السيد عبد الكريم حسن كاتب ضريبة ملاك بغداد الى كاتب الشاغرة في شعبة الاحصاء بمديرية الوزرات العامة**"[٣٣].

وحول الموضوع نفسه كتبت جريدة الاتحاد مقال بعنوان (في الدوائر الدولة) جاء فيه "**نقل السيد حكمت شبيب المهندس الاول بمديرية طابو لواء البصرة والذي نقل موقتا في مديرية طابو لواء بغداد الى مهندسية اولية طابو لواء كركوك ونقل رفيق فوزي خليل من مديرية طابو لواء كركوك الى مهندسية اولية طابو لواء البصرة ، ونقل خدمات السيد توما جرجيس من مساح بمديرية التسوية العامة الى وظيفة مهندس بمديرية الطابو العامة وعين بمديرية طابو لواء كركوك، ونقل السيد محمد مردان المهندس بمديرية طابو لواء كركوك الى وظيفة مهندس بمديرية طابو لواء بغداد**"[٣٤]، ولم تكتفي الجريدة بذلك بل كتبت خبرا اخر حمل عنوان (في الدوائر الرسمية) اشارت فيه الى نقل السيد محمود شكري من محطة غربي بغداد الى وظيفة ملاحظية محطة الموصل ، ونقل السيد احمد خضر من محطة الموصل الى محطة بغداد، ونقل السيد توفيق الحاج عذار قائم مقام الشيخان الى قائم مقامية قضاء تلعفر وذكرت الجريدة في نفس العدد قيام وزارة الشؤون الاجتماعية بنقل الدكتور جميل جمعة من مستشفى كركوك الى مستشفى الموصل[٣٥].

استمرت جريدة الاتحاد في تبني قضية نقل الموظفين فأوضحت في احد مقالاتها قيام وزارة المعارف بنقل الاستاذ عبد المجيد مهدي العاني من التدريس الى وظيفة معاون مدير معارف لواء بغداد بالنظر الى الكفاءة والمقدرة التي اظهرها بعد تخرجه من الجامعة الامريكية[٣٦]، وكتبت مقال اخر حمل عنوان (شؤون الدوائر الرسمية) جاء فيه "...**اصدرت وزارة المواصلات والاشغال امرا بنقل خدمات السيد جون الزيوني من معهد المباحث الصناعية الى مديرية الزراعة العامة**"[٣٧].

وفي ذات الموضوع نشرت الجريدة خبرا بعنوان (تنقلات بين المتصرفين) كتبت فيه "**علمنا ان الارادة الملكية ستصدر قريبا بإجراء تنقلات الموظفين التالية : السيد امين خالص من متصرفية لواء البصرة الى وظيفته مفتش اداري والسيد موسى كاظم من متصرفية لواء ديالى الى متصرفية لواء العمارة والسيد فخري الطبقجلي من لواء العمارة**

الى متصرفية لواء البصرة والسيد مراد الشاوي من قائمقامية الحي الى متصرفية لواء المتنفك والسيد عبد الرحمن جودت من متصرفية المتنفك الى متصرفية لواء الديوانية"[٣٨]، وفي السياق نفسه كتبت الجريدة مقال اوضحت فيه موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية على نقل خدمات السيد محمود علي المان الملاحظ في ديوان مديرية النفوس العامة الى ملاك مديرية المحاسبات العامة براتية الحالي ١٨ دينارا[٣٩]، كذلك نشرت الجريدة مقال حول نفس الصدد جاء فيه "**تم نقل خدمات السيد عبد الوهاب وهبي عبد الرزاق الموظف في وزارة التموين الى ديوان مجلس الوزراء لتولي اعمال ملاحظية وزارة معالي داود الحيدري الوزير بلا وزارة والسيد وهبي من شبابنا النير المتحلي بالحزم والنزاهة فنهنئه**"[٤٠].

رابعا : قضايا انضباط الموظف : لم تدع جريدة الاتحاد مفصلا يخص الموظفين الا وسلطت الضوء عليه وهذه المرة تطرقت الى ضوابط الموظفين في الدوائر الحكومية فكتبت مقالا بعنوان (لجنة انضباط موظفي) جاء فيه "**قررت وزارة المعارف تشكيل لجنة انضباط موظفي المعارف في البصرة من السادة : سامي الهلالي مدير ثانوية البصرة رئيسا وعبد القادر حسن مفتش معارف لواء البصرة وعبد الكريم عبد الرزاق مدير متوسطة البصرة عضوين ويوسف صالح البدري مفتش معارف لواء البصرة عضوا اضافيا ويقوم كاتب ذاتية معارف البصرة بأعمال سكرتارية اللجنة**"[٤١]، وفي نفس الموضوع كتبت مقالا اخر اشارت فيه الى ان "**وزارة الداخلية قررت اعادة تأليف لجنة انضباط موظفيها في لواء الكوت من السيد عبد الصاحب الحاج علي مدير الشرطة رئيسا والسيد مراد عبد القادر الشاوي قائم مقام قضاء الحي نائبا للرئيس والسيدين ابراهيم محمد الرفيعي مدير ناحية النعمانية والسيد ويردي عبد الوهاب مدير تحرير اللواء عضوين على ان يكون محمد رشدي صالح كاتب تحرير اللواء سكرتيرا**"[٤٢]، وحول نفس الموضوع كتبت الجريدة مقال اشارت فيه قيام وزارة الشؤون الاجتماعية تمديد عقد استخدام الدكتور شريف حمادة اللبناني الجنسية لمدة سنة واحدة مع زيادة راتبه الى ٣٥ دينارا لانضباطه بقوانين الموظفين ، وتثبيت السيد غنام محمد ملاحظ نفوس لواء العمارة بوظيفته وفصل السيد عبد الستار يونس معاون مأمور سجن كركوك من الخدمة لمدة سنة واحدة[٤٣].

وفي موضوع هادف اخر نشرت جريدة الاتحاد خبرا يوضح التضخم لدى بعض المؤسسات حمل عنوان (التضخم في موظفي الاوقاف) وهو مخالف لضوابط توظيف الموظفين جاء فيه "...**ان مديرية الاوقاف العامة اصابها التضخم في الموظفين لا سيما منهم الكبار المتقاضون رواتب عالية ومن هؤلاء من هو في حالة مرض ومنهم من عاد الى الاوقاف يحمل روحا انتقامية وعليه فنحن نرجو من معالي المدير العام ان يسعى للاستغناء لا سيماء عن الذين ظهر عجزهم وسهل انقيادهم وبذلك يسدي الاوقاف خدمات كبيرة علاوة على خدماته واليكم اسماء الذين يتقاضون رواتب عالية : عاصم الجلبي /٥٠ ، عبد الله علوان/٤٥ ، ابراهيم الحاج حسين /٤٥ ، عيسى عبد القادر /٤٥، حقي الغني /٤٥ ، المهندس مدحت علي /٤٥، المهندس عبد القادر /٣٠ ، مصطفى الموسى/٣٠ ، مدير الحقوق محمد الاحمد /٣٥**"(٤٤).

وفيما يخص تثبيت الموظفين المنضبطين لاسيما المدرسين منهم كتبت الجريدة مقالا بعنوان (تثبيت مدرسين) جاء فيه "**قررت وزارة المعارف تثبيت المدرسين والمدرسات التالية اسماؤهم بدرجتهم المرفعين اليها بالنظر الى استحقاقهم هم : مهدي المخزومي وبهجة عبوش وعبد الله يوسف وناجس عزوة دوري وعبد الجبار حسون المدرسين في مدرسة دار المعلمين الريفية في الكرادة الشرقية والسيدة ساهرة القاضي والسيدة كزين عبد القادر المدرستين في دار المعلمات الابتدائية**"(٤٥).

بالإضافة الى ما سبق ينبغي الاشارة الى موضوع مهم جدا دأبت عليه جريدة الاتحاد وهو انشغال الموظفين بالأمور السياسية فكتبت مقال بعنوان (الموظفون والاشتغال بالسياسة) جاء فيه "**يلاحظ ان الموظفين المدنيين والعسكريين لا يباح لهم الاشتغال بالسياسة ويحرم على العسكريين بصورة خاصة الاشتراك بالانتخابات وهو ما لا يتفق والغاية الصحيحة من النظم الديمقراطية التي تنادي بانها حكم الشعب للشعب... والموظف وكذلك العسكري وهو احد افراد الشعب من حقه ان يساهم في اختيار ممثليه...والسياسة ليست الى هذا القدر من الخطورة بحيث يحرم الاشتغال بها على الموظف بينما يسمح له مثلا ان يكتب ويعبر عن رايه في النواحي الادبية والفنية والاجتماعية ثم ما ذنب العسكري ليساوي بالمحرومين**

من حقوقهم المدنية وما هو ذنب الموظف ليحرم من الاشتغال بالسياسة بينما يباح ذلك لرئيسه..."[٤٦].

خامسا : التركيز على معاناة الموظف : عانى الموظفين ولعقود طويلة من اهمال كبير بالرغم من انهم يسيرون مؤسسات الدولة، وفي هذا الصدد تبنت جريدة الاتحاد موضوع نشر معاناة الموظف العراقي فابتدأت بموضوع الرواتب فكتبت خبرا يحمل عنوان (تعديل رواتب) جاء فيه "**قررت وزارة الشؤون الاجتماعية تعديل راتب الرئيس عبد الحميد عبد اللطيف مدير سجن الرمادي الى ٣٠ دينارا وراتب الملازم الاول عبد العزيز السمردي مدير سجن بعقوبة الى ٢٥ دينارا**"[٤٧]، لم تكتفي الجريدة بذلك بل ركزت على كل تفصيله تخص رواتبهم الموظفين حيث نشرت مقال حول توزيع رواتب الموظفين قبل موعده جاء فيه "**قررت وزارة المالية توزيع رواتب شهر تشرين الاول الحالي لجميع الموظفين والمستخدمين في الدولة يوم ٢٠ منه لقرب عيد الاضحى المبارك الذي سيصادف يوم ٢٥ منه**"[٤٨]، وحول الموضوع نفسه كتبت الجريدة مقال بعنوان (راتب مستخدمي المدارس الثانوية) قالت فيه "**تقرر تعديل رواتب فراشي الملاك الثانوي وجعلها ٣٥٠٠ دنانير بدلا من ٢٦٢٥ وبهذا يصبح مقدار ما يتقاضاه الفراش من هذا الصنف مع مخصصات غلاء المعيشة ٥٥٠٠ دنانير في الشهر**"[٤٩].

نجحت جريدة الاتحاد في نشر خبر ذو بعد انساني حمل عنوان (اكتئاب موظفي) جاء على لسان احد الموظفين كتب فيه "**يا سماحة الرئيس الجليل والان قد استقبلت البلاد عهدا جديدا بفضل جهود ابنائها البروة الميامين وتضحياتهم المستميتة في سبيل الحفاظ عن كيان الوطن الغالي اصبح لكل شخص الحق في ان يجاهر بما يكابده من الام واوجاع ، انني موظف صغير ومكلف بإعالة نفر بالقليل وما اكثر امثالي في بلد استعصى على ابناءه ان يعيشوا كما يجب ان يعيش البشر ... لا بد لي من ان ابين لسماحتكم ما تقاسيه من هذه الطبقة المنكودة ان كثيرا من الحاجيات بل ومن الاطعمة هي حرام علينا لقاء موردنا ولي كل ثقة من ان سماحتكم الذي اشتهر بالرأفة والشفقة سيأخذ بأيدي امثالي من البائسين...(موظف صغير)**"[٥٠].

كتبت الجريدة مقالا بعنوان (ماذا يعاني الموظف) وضحت فيه معاناة بعض الموظفين حيث قالت "**اكتئب موظفو مديرية الدخل والمصارف العامة فيما بينهم يوم امس وجمعوا مبلغا قدره ٣٢,٥ دينارا لمواساة الجرحى في المستشفيات وقد ارسلوها بكتاب الى عمادة الكلية الطبية لهذا الغرض**"(٥١)، وبعد مناشدات عديدة كان من ضمنها مناشدات جريدة الاتحاد قررت وزارة المالية تسليف الموظفين والمستخدمين لمساعدتهم في تلبيه احتياجاتهم فأنزلت الجريدة مقال جاء فيه "...**قررت وزارة المالية افساح المجال لتسليف الموظفين والمستخدمين والمتقاعدين مبالغ لا تتجاوز مجموع الرواتب الاسمية لخمسة اشهر من اجل تلافي نفقات مرض المستلف او من يعيلهم شرعا ولأسباب ضرورية اخرى مؤيدة بوثائق مقنعة وتأييد رئيس الدائرة على شرط ان تكون للموظف خدمة سابقة يمكن معها استيفاء السلفة دون ضرر يلحق بالخزينة اما المستخدمون والمتقاعدين فيمنحون السلفة بعد تأييد رئيس الدائرة التابع لها ذلك المستخدم او المتقاعد...**"(٥٢)، ومن الجدير بالذكر ارادت الجريدة مساعدة الموظفين في موضوع السلف فكتبت مقالا بعنوان (حول سلفة الموظفين) جاء فيه "**كتب الينا لفيف من الموظفين على اثر نشر قرار وزارة المالية بمنح السلف الى الموظفين والمستخدمين والمتقاعدين يقترحون ان تكون السلفة عامة دون شروط للموظفين لان مجرد استقطاع مبالغ التقاعد منهم كافية لضمان تسديدهم لما يستلفون وبحكم القانون، اما المستخدمون فهؤلاء فقط اللذين يحق للحكومة ان تطلب منهم الكفيل ، ونحن نرفع هذا الاقتراح الى وزارة المالية وانه كما يبدو لا يخلو من وجاهة في هذه الظروف الضيقة وعلى عهد وزارة الشعب الجليلة**"(٥٣).

وعلى ما يبدو ان جريدة الاتحاد كانت تتعاطف وبشكل كبير مع الموظفين وظروفهم وقد تجسد هذا التعاطف عندما نشرت خبرا بعنوان (الموظفون ومخصصات غلاء المعيشة) وضحت فيه "...**ان غلاء المعيشة قد تقررت زيادة بنسبة ٥٠ بالمائة موظف ومستخدم كل حسب راتبه ولا يخفى من ان هذه الزيادة جاءت مجحفة بحق الموظفين الذين لا تتجاوز رواتبهم ١٥ دينارا فما دون حيث ان غلاء المعيشة لهؤلاء ضئيل بالنسبة لرواتبهم الاصلية لذا نسترحم عطفكم حول النظر في زيادة غلاء المعيشة بنسبة مائة بالمائة لكي يأمنوا معيشة عوائلهم التي تعاني الامرين في مثل هذه الظروف**

الحرجة..."[٥٤]، ولم تكتفي بذلك الخبر بل نشرت خبرا اخر حمل عنوان (ضيق الموظفين المالي) جاء فيه "**لم يكد يعم منشور منح السلفات للموظفين والمستخدمين على الدوائر حتى هب عدد كبير منهم للاستلاف مقدمين الوثائق التي تثبت استحقاقاتهم لأخذ السلفة التي تبلغ خمسة رواتب اسمية حتى ان بعض موظفي الدوائر قد استعدوا للأمر لمجرد سماعهم الخبر اي قبل وصول المنشور والى دوائرهم وان دل ذلك على شيء فإنما يدل على الضيق المستحوذ على هؤلاء وحاجتهم الماسة الى المال وهذا ما يجعلنا نؤيد الاقتراح الذي رفعه بعضهم حول منح هذه السلفة الى الجميع وبدون شروط"**[٥٥].

اما اضرابات الموظفين فقد كانت من الامور التي اهتمت بها جريدة الاتحاد فقد سلطت الضوء عليها فكتبت مقالين تحدثت فيهن على اضراب موظفي شركة عين زالة وشرطة البادية بسبب قلة رواتبهم التي اصبحت لا تلبي حاجاتهم اليومية حيث اضرب منتسبي شركة عين زالة التي تستخرج النفط في الموصل بسبب قلة رواتبهم مقارنتا بعدد ساعات العمل الطويلة فطالبو الحكومة بزيادة رواتبهم اما شرطة البادية فقد ذهبوا الى بغداد لمقابلة المسؤولين بعد ان راوا ان رواتبهم لا تكفي لسد حاجاتهم وهم في جزيرة فقراء حيث تتراوح رواتهم بين ٦-٨ دنانير لا تكفي لصرفها على ملبسه ومأوى فلا يستطيع ارسال أي مبلغ من راتبه لعائلته واعلنوا بانهم مستعدين لتقديم استقالاتهم[٥٦].

سادسا : قضايا الفساد والرشوة : وقفت جريدة الاتحاد وقفة مشرفة حيال قضايا الفساد والرشوة لدى بعض الموظفين اتضح ذلك في مقالها الذي حمل عنوان (تفشي الرشوة الهائل) جاء فيه "**هل من علاج حازم لمكافحتها!!؟ لقد كنا ولا نزال نعاني وباء الرشوة في الجهاز الحكومي وتفشيه بصورة مخفيه وبدون حياء ووجل في كثير من مؤسساتنا وموظفينا ومستخدمينا مما ادى الى هذا التبلبل والاضطراب السائدين في البلاد والى فساد الاخلاق وضياع الحقوق ، فان وجوب مكافحة الرشوة يجب ان يكون من اول ما يلفت نظر مسؤولي العهد الجديد ولا نكتم الوزارات ان نذيع سرا هو ان وصل الينا الكثير من المسيئين لواجباتهم ولم يتعبروا مصلحة المؤسسات نعم انهم لم يراعوا هذه الاعتبارات والحقائق بقدر ما يراعوا منافعهم الذاتية فنحن نستغرب دوام حالات الرشوة في بلادنا ويشتكي الكثير منها ... اننا لا يمكن السكوت اكثر مما سكتنا حتى الان عن هذه المهازل**

والاجرام التي تمثل على مسرح البلاد فنطلب من الوزارات النظر في هذه الحالة الخطيرة التي لا تقل خطرا عن الشيوعية والصهيونية..."[٥٧]، وفي نفس الصدد كتبت الجريدة مقالا اخر حول تقصير احد الموظفين بعنوان (شؤون الدوائر الرسمية) جاء فيه "...**فصل السيد عبد الستار يونس معاون مأمور سجن كركوك من الخدمة لمدة سنة..."**[٥٨].

ورغم حالات الفساد التي ذكرتها الجريدة الا انها لم تغفل عن امانة الموظفين فكتبت مقال بعنوان (امانة موظف) اشارت فيه الى ان "**السيد زكي صاحب هو مخزن السكر في الفضل قد سلم مبلغا من المال الى مصرف الرافدين بواسطة امين الصندوق السيد اليون وقد اخذ وصلا بالمبلغ وكاد ان يخرج الا ان السيد اليون دعاه مرة اخرى وسلمة مبلغ ١٠ دنانير قال عنها ان السيد زكي دفعها زيادة سهوا فشكره ممتننا ومثل هذا الموظف والحق جدير بالتشجيع لأمانته بارك الله فيه"**[٥٩].

ونتيجة لكل ما سبق يمكن القول ان جريدة الاتحاد تمكنت من ان تنشر الاخبار الهادفة التي تخص الموظفين في العراق بنشرها موضوعات التي يمكن من خلالها تقديم خدمة للموظف والمجتمع والنهوض بالواقع المعيشي للموظف كل ذلك تجسد في مقالاتها واخباراها التي نشرتهن في اعدادها للأعوام (١٩٤٧-١٩٤٨) .

الاستنتاجات :

بعد البحث والكتابة في موضوع موقف جريدة الاتحاد العراقية من قضايا الموظفين في العراق للأعوام (١٩٤٧-١٩٤٨)، يمكن ملاحظة أمور عديدة هي :

١-بينت المعلومات الواردة في اعداد جريدة الاتحاد خلال الأعوام (١٩٤٧-١٩٤٨) ان الصحافة العراقية كان لها حضورها الواضح في بيان قضايا المجتمع العراقي ومنها قضايا الموظفين، حيث ارتبطت التغطية الاخبارية لجريدة الاتحاد بالمتغيرات والاحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية وكانت قضايا الموظفين في معظم اعداد الجريدة.

٢-دونت جريدة الاتحاد كل ما يخص مواضيع التعين والترفيع والنقل التي تخص الموظفين في مقالات عديدة، فأرادت ان تبين للراي العام وجوب وضرورة الاهتمام

بالموظفين كونهم هم الدعامة الاساسية التي من خلالها يمكن ان ترتقي الامم والشعوب ، وهذا الاهتمام لا يأتي الا من خلال ضمان حقوقهم وتوفير كل ما يحتاجونه .

٣-ادت جريدة الاتحاد رسالتها بخصوص موضوع انضباط الموظفين وقضايا الفساد والرشوة من خلال عدة مقالات، حيث بينت مدى انضباط الموظفين ومن جانب اخر اظهرت للراي العام مدى خطورة انتشار الفساد والرشوة في بعض مؤسسات الدولة ووجوب مكافحتها.

٤-كان لجريدة الاتحاد موقف بارز من مشكلات ومعاناة الموظفين، حيث اعلنت للراي العام العراقي اهمية معاناة الموظفين واعطت بعض الحلول التي من خلالها يمكن النهوض بالواقع المعيشي للموظفين.

٥-في ضوء ما نشرته جريدة الاتحاد من موضوعات متعددة خلال الأعوام (١٩٤٧-١٩٤٨) والتي تخص الموظفين ، يرى الباحث ان الجريدة قامت بتغطية معظم القضايا التي تخص الموظف العراقي بشكل واسع مع لمس الحيادية والموضوعية في العرض لهذهِ القضايا.

قائمة المصادر :

اولاً : الرسائل الجامعية :

١- بيداء محمود أحمد سويلم ، جوزيب بروز تيتو حياته ومواقفه من القضايا العربية ، أطروحة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣.

٢- جاسم محمد شطب ، العلاقات السوفيتية – التركية (١٩١٧-١٩٢٣) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥.

٣- عائدة سامي محمد ، موقف الاتحاد السوفيتي من الحرب الاهلية الصينية (١٩٤٤-١٩٥٠)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٥.

٤- ليث صالح عبد صالح، العلاقات الالمانية – السوفيتية (١٩٢٢-١٩٢٩)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠٢١.

٥- يوسف طه حسين القريشي ، العلاقات السياسية البريطانية – السوفيتية (١٩٤١-١٩٤٥)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٠.

ثانياً : الكتب العربية والمعربة :

١- أ. ب . ج د. جورج شتالين، التعاون العسكري الروسي الالماني، مركز العلوم السياسية، د.ت، ١٩٦٢.

٢- تشارلزك ارمسترونج ، الثورة الكورية الشمالية ، مطبعة جامعة كورنيل ، د.م ، ٢٠٠٤.

٣- ديمتري فولكوغونوف ، ستالين الواقع والأسطورة ، ترجمة : حازم حجازي ، ج١ ، د.مط، د.م ، ١٩٨٨.

٤- رأفت غنيمي الشيخ ، امريكا والعالم في التاريخ الحديث والمعاصر ، عين للدراسات والبحوث الانسانية ، القاهرة ، ٢٠٠٦.

٥- فائق بطي ، الموسوعة الصحيفة العراقية ، دار المدى للثقافة والنشر ، دمشق ، ٢٠١٠.

٦- فيليكس تشويف ، مائة وأربعون حديثا ، دار الطليعة الجديدة ، د.م ، ١٩٩٥.

٧- كلود روا ، حياة ماوتسي تونغ ، مكتبة ماوتسي تونغ للعرب ، نسخة للإنترنت بواسطة الماسح الضوئي ، د.ت.

٨- لويس ل. سنيدر ، ادولف هتلر (الرجل الذي اراد عمليا احتلال العالم)، ترجمة : طارق السيد خطر ، ط٣، المكتبة الاهلية للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠١.

٩- محمد علي الفوزي وحسان الحلاق ، تاريخ الشرق الأقصى الحديث والمعاصر ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠١ .

ثالثاً : الدوريات :

أ-البحوث:

١-شريف محمد احمد عبد الجواد ، الصراع الأمريكي السوفيتي على النمسا (١٩٤٥-١٩٥٥)، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة المينا ، ٢٠١٨ .

٢-علياء عبد الله جعفر وأسعد حميد أبو شنة ، العلاقات الخارجية للاتحاد السوفيتي في عهد حكومة مولوتوف (١٩٣٠-١٩٣٩) مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، جامعة المثنى ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، المجلد ١٤ ، العدد ١، ٢٠٢٠.

ب- الصحف :

١- جريدة (أخبار الساعة) ، العدد ١ ، ٣١ كانون الثاني ١٩٥٣ .

٢- جريدة (أخبار الساعة) ، العدد ٢ ، ١ شباط ١٩٥٣ .
٣- جريدة (أخبار الساعة) ، العدد ٤ ، ١٠ اذار ١٩٥٣ .
٤- جريدة (أخبار الساعة) ، العدد ٥ ، ١١ اذار ١٩٥٣ .
٥- جريدة (أخبار الساعة) ، العدد ١٣ ، ٢١ اذار ١٩٥٣ .
٦- جريدة (أخبار الساعة) ، العدد ١٦ ، ٢٤ اذار ١٩٥٣ .
٧- جريدة (أخبار الساعة) ، العدد ٢٣ ، ١ نيسان ١٩٥٣ .
٨- جريدة (أخبار الساعة) ، العدد ٢٤ ، ٢ نيسان ١٩٥٣ .
٩- جريدة (أخبار الساعة) ، العدد ٢٦ ، ٤ نيسان ١٩٥٣ .
١٠- جريدة (أخبار الساعة) ، العدد ٣٨ ، ١٨ نيسان ١٩٥٣ .
١١- جريدة (أخبار الساعة) ، العدد ٤٥ ، ٢٧ نيسان ١٩٥٣ .
١٢- جريدة (أخبار الساعة) ، العدد ٤٩ ، ٣ ايار ١٩٥٣ .
١٣- جريدة (أخبار الساعة) ، العدد ٥٢ ، ٦ ايار ١٩٥٣ .
١٤- جريدة (أخبار الساعة) ، العدد ٥٧ ، ١٢ اذار ١٩٥٣ .
١٥- جريدة (أخبار الساعة) ، العدد ٦٩ ، ٢٦ ايار ١٩٥٣ .
١٦- جريدة (أخبار الساعة) ، العدد ٧٣ ، ٣٠ ايار ١٩٥٣ .
١٧- جريدة (أخبار الساعة) ، العدد ٧٤ ، ١ حزيران ١٩٥٣ .
١٨- جريدة (أخبار الساعة) ، العدد ٨٢ ، ١٠ حزيران ١٩٥٣ .
١٩- جريدة (أخبار الساعة) ، العدد ٨٤ ، ١٢ حزيران ١٩٥٣ .
٢٠- جريدة (أخبار الساعة) ، العدد ٨٥ ، ١٣ حزيران ١٩٥٣ .
٢١- جريدة (أخبار الساعة) ، العدد ٩٦ ، ٢٩ حزيران ١٩٥٣ .

الهوامش:

[١]فائق بطي ، الموسوعة الصحيفة العراقية ، دار المدى للثقافة والنشر ، دمشق ، ٢٠١٠ ، ص١٤٠.

[٢]المصدر نفسه، ص ١٤٠.

[٣]الاتحاد ، العدد٧٩٥، ١٣ تشرين الثاني ١٩٤٧، ص٣.

[٤]الاتحاد ، العدد٨٠٠، ١٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، ص١.

[٥]الاتحاد ، العدد٧٨٠، ٢١ تشرين الاول ١٩٤٧، ص٤.

[٦]الاتحاد ، العدد٧٧١، ٩ تشرين الاول ١٩٤٧، ص٤.

[٧]الاتحاد ، العدد٧٧٧، ١٦ تشرين الاول ١٩٤٧، ص٤.

[٨]ينظر: الاتحاد ، الاعداد ٧٦٨-٨٨٧، ١٩٤٧-١٩٤٨.

[٩]الاتحاد ، العدد٧٧٠، ٨ تشرين الاول ١٩٤٧، ص٢.

[١٠]الاتحاد ، العدد٧٧٥، ١٤ تشرين الاول ١٩٤٧، ص٢.

[١١]الاتحاد ، العدد٧٩٩، ١٨ تشرين الثاني ١٩٤٧، ص٢.

[١٢]الاتحاد ، العدد٧٩٩، ١٨ تشرين الثاني ١٩٤٧، ص٢.

[١٣]الاتحاد ، العدد٨٠٠، ١٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، ص٢.

[١٤]الاتحاد ، العدد٨١٩، ١٦ كانون الاول ١٩٤٧، ص٢.

[١٥]الاتحاد ، العدد٨٣٠، ٢٩ كانون الاول ١٩٤٧، ص٢.

[١٦]الاتحاد ، العدد٨٣١، ٣٠ كانون الاول ١٩٤٧، ص٢.

[١٧]الاتحاد ، العدد٧٧٠، ٨ تشرين الاول ١٩٤٧، ص٢.

[١٨]الاتحاد ، العدد٨٠٩، ٤ كانون الاول ١٩٤٧، ص٢.

[١٩]الاتحاد ، العدد٧٧٢، ١٠ تشرين الاول ١٩٤٧، ص٢.

[٢٠]الاتحاد ، العدد٧٧٤، ١٣ تشرين الاول ١٩٤٧، ص٢.

[٢١]الاتحاد ، العدد٧٧٥، ١٤ تشرين الاول ١٩٤٧، ص٢.

[٢٢]الاتحاد ، العدد٧٧٧، ١٦ تشرين الاول ١٩٤٧، ص٢.

[٢٣]الاتحاد ، العدد٧٩٥، ١٣ تشرين الثاني ١٩٤٧، ص٢.

[٢٤]الاتحاد ، العدد٧٨١، ٢٢ تشرين الاول ١٩٤٧، ص٢.

[٢٥]الاتحاد ، العدد٨٠٢، ٢١ تشرين الثاني ١٩٤٧، ص٢.

[٢٦]الاتحاد ، العدد٨١٦، ١٢ كانون الاول ١٩٤٧، ص٢.

[٢٧]الاتحاد ، العدد٨١٨، ١٥ كانون الاول ١٩٤٧، ص٢.

[٢٨]الاتحاد ، العدد٨١٩، ١٦ كانون الاول ١٩٤٧، ص٢.

[٢٩]الاتحاد ، العدد٨٢٥، ٢٣ كانون الاول ١٩٤٧، ص٢.

[٣٠]الاتحاد ، العدد٨٣٩، ٨ كانون الثاني ١٩٤٨، ص٢.

[٣١]الاتحاد ، العدد٨٨٧، ١٤ نيسان ١٩٤٨، ص٢.

[٣٢]الاتحاد ، العدد٧٦٨، ٦ تشرين الاول ١٩٤٧، ص٢.

[٣٣]الاتحاد ، العدد٧٦٨، ٦ تشرين الاول ١٩٤٧، ص٢.

[٣٤]الاتحاد ، العدد٧٩٤، ١٢ تشرين الثاني ١٩٤٧، ص٢.

[٣٥]الاتحاد ، العدد٧٩٩، ١٨ تشرين الثاني ١٩٤٧، ص٢.

[٣٦]الاتحاد ، العدد٧٩٩، ١٨ تشرين الثاني ١٩٤٧، ص٢.

[٣٧]الاتحاد ، العدد٨٠٠، ١٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، ص٢.

[٣٨]الاتحاد ، العدد٨٠٥، ٣٠ تشرين الثاني ١٩٤٧، ص٢.

[٣٩]الاتحاد ، العدد٨١٩، ١٦ كانون الاول ١٩٤٧، ص٢.

[٤٠]الاتحاد ، العدد٨٦٠، ٤ شباط ١٩٤٨، ص٢.

[٤١]الاتحاد ، العدد٧٧٦، ١٥ تشرين الاول ١٩٤٧، ص٢.

[٤٢]الاتحاد ، العدد٧٨٠، ٢١ تشرين الاول ١٩٤٧، ص٢.

[٤٣]الاتحاد ، العدد٨٠٠، ١٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، ص٢.

[٤٤]الاتحاد ، العدد٨٠٥، ٣٠ تشرين الثاني ١٩٤٧، ص٢.

[٤٥]الاتحاد ، العدد٨٣٠، ٢٩ كانون الاول ١٩٤٧، ص٢.

[٤٦]الاتحاد ، العدد٨٧٩، ٢٧ شباط ١٩٤٨، ص٢.

[٤٧]الاتحاد ، العدد٧٦٩، ٧ تشرين الاول ١٩٤٧، ص٢.

[٤٨]الاتحاد ، العدد٧٧٥، ١٤ تشرين الاول ١٩٤٧، ص٢.

[٤٩]الاتحاد ، العدد٧٩٤، ١٢ تشرين الثاني ١٩٤٧، ص٢.

[٥٠]الاتحاد ، العدد٨٦١، ٥ شباط ١٩٤٨، ص٢.

[٥١]الاتحاد ، العدد٨٧١، ١٧ شباط ١٩٤٨، ص٢.

[٥٢]الاتحاد ، العدد٨٧٨، ٢٦ شباط ١٩٤٨، ص٢.

[٥٣]الاتحاد ، العدد٨٧٩، ٢٧ شباط ١٩٤٨، ص٢.

[٥٤]الاتحاد ، العدد٨٨١، ٢ نيسان ١٩٤٨، ص٢.

[٥٥]الاتحاد ، العدد٨٨٢، ٣ نيسان ١٩٤٨، ص٢.

[٥٦]الاتحاد ، العدد٨٨٥، ١٠ نيسان ١٩٤٨، ص٢.

[٥٧]الاتحاد ، العدد٨٨٠، ١ نيسان ١٩٤٨، ص٢.

[٥٨]الاتحاد ، العدد٨٠٠، ١٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، ص٢.

[٥٩]الاتحاد ، العدد٨٤٥، ١٥ كانون الثاني ١٩٤٨، ص٢.